

الاعتصام

إدعاء كل من رضي بلقب الإسلام أنه من الفرقة الناجية .

ثم إن في هذا التعريف نظرا لا بد الكلام عليه فيه (؟) وذلك أن كل داخل تحت راية الإسلام من سني أو مبتدع مدع أنه هو الذي نال رتبة النجاة ودخل في غمار تلك الفرقة إذ لا يدعي خلاف ذلك إلا من خلع ربة الإسلام وانحاز إلى فئة الكفر كاليهود والنصارى وفي معنائهم من دخل بظاهره وهو معتقد غيره كالمنافيين وأما من لم يرض لنفسه إلا بوصف الإسلام وقاتل سائر الملل على هذه الملة فلا يمكن أن يرضى لنفسه بأخس مراتبها - وهو مدع أحسنها - وهو المعلم (؟) فلو علم المبتدع أنه مبتدع لم يبق على تلك الحالة ولم يصاحب أهلها فضلا عن أن يتخذها ديناً يدين به ☐ وهو أمر مركوز في الفطرة لا يخالف فيه عاقل